

والعدل ولما أيقن الدرروز بأنهم كانوا غنى ضلال في مقاومة الدولة استسلموا كنهم ودخنت بلادهم في الطاعة وعادوا إلى أعمالهم الزراعية فجمعت الحملة أسنحتهم وأحصت نفوسهم وسافت إلى الجندية نحو ألف من شبانهم كما اعتنت من ثبت كل الثوت اشتراكه في الفتنة الأخيرة وعصيانه وربما حكمت غنى عشرات منهم بأحكام مختلفة بما أقامته في السويداء من الديوان العرفي ولا يعرف بالتحقيق عدد من هنك من الدرروز في هذه الوقائع لأن من عادقم أن ينقنوا جرحاهم وقتلامهم في ساحة الترال مهنا كانت النيران متهاطنة غنى الرؤوس غنى أن الأخبار الرسمية ترجح أنه قتل منهم نحو ألف كما استشهد من الجنود ٥٧ بينهم ضابط وجرح نحو مائة بينهم أربعة ضباط وبلغ عدد الجيش الراحف نحو عشرين ألف جندي.

وقد دعم الإصلاح لواء حوران بهذه الراسطة وخيم الأمن غنى تلك الربوع فأحصيت نفوس سكان السهول منه وسكان جبل عجنون كما أخصت نفوس جبل الدرروز ويقال أن من يدخنون الجندية من شبان حوران هذه المرة وكانوا لا يخدمونها من قبل نحو أربعة آلاف جندي وستربح الدولة من هذه الحملة أموراً كثيرة أولها انتشار الأمن في سورية كافة وثانيها زيادة الأعشار والأموال والضرائب من هذا النواء الخصيب فيزيد دخل هذه الولاية لحكومة فقط زهاء مائتي ألف ليرة مساهمة.

سكان الولايات العثمانية

الولايات والمتصرفيات بالكيلومتر متر المربع عدد السكان

المساحة

— في الروم إيلى — ١٦٩ . ٣٠٠٦ . ١٣٠ . ٢٠٠

ولاية الأستانة ١.٣٠٩.٠٠٠.٢٠٣.٠٠٠

متصرفية جتالجه ١.٦٠.٩٠٠.٠٠٠

ولاية أدرنة ٣٨.٤٠٠.٠٠١.٢٠٠

= سلانينك ٣٥.٠٠٠.٠٠٠.١٣٠.٨٠٠

= مناستر ٢٨.٨٤٩.٥٠٠.٠٠٠

= قوصوه ٣٢.٩٠٠.٠٠١.٣٨.١٠٠

= أشقودرة ١٠.١٩٤.٨٠٠.٠٠٠

= يانيه ١٧.٥٢٧.٩٠٠.٠٠٠

— في آسيا الصغرى — ٥٠١.٩٠٠.٤٠٠.٠٨٩.٢٠٠

ولاية الأرخييل (بحر سفيد) ٦.٣٢٢.٩٠٠.٣٠٠

متصرفية أزميت ٨.٢٢٢.١٠٠.٧٠٠

= بيغا ٦.١٢٩.٦٠٠.٥٠٠

ولاية خداوندكار ٦٥.٨٠٠.٠٠١.٦٢٦.٨٠٠

= آيدين ٥٥.٩٠٠.٠٠١.٣٩٦.٥٠٠

= قونية ١٠٢.١٠٠.٠٠١.٦٩.٠٠٠

= أطنة ٣٩.٤٢٢.٩٠٠.٤٠٠

ولاية أنقرة ٧٠.٩٣٢.٩٠٠.٨٠٠

= قسطنطيني ٥٠.٩٦١.٧٠٠.٢٠٠

= سيواس ٦٢.١٠٠.٠٠١.٥٧.٥٠٠

= اليمن ١٩١١٠٠٧٥٠٠٠٠

— إيالة طرابلس الغرب ١٠٥١٠٠٠١٠٠٠٠٠٠

— سيسام ٤٦٨ ٥٥٠٠٠

— قبرص ٩٦٠٠ ٢١٠٠٠٠

— كريت ٣١٠٠٥٦٨٦١٨

— مصر ٣١١٤٠١١٢٨٧٣٥٩

— تونس ١٦٧٤٠٠١٨٣٠٠٠٠

التربية الجديدة

لا ينبغي للمدرسة أن تكفي بالتعليم بل أن تعد رجالاً عاملين للحياة ولذا قامت إنكلترا وفرنسا وألمانيا وسويسرا وإيطاليا والولايات المتحدة بإنشاء مدارس جديدة تريد أن تتناول

من التلميذ حياته بأجمعها لا أن تربي عقله فقط تريد أن لا تكون المدرسة دار تعلم بل دار احتذاءً قسماً الحياة قبل التعليم. وقد وضع فرويل أعظم باحث بالتربية في العصر الماضي قاعدة من شأنها أن الواجب التعلم مع العمل فالمدارس الجديدة وجدت لتطبق هذا الفكر وتدفعه إلى نتيجته الطبيعية وهي أن الواجب التعلم مع الحياة فيقتضي من ثم للإنسان الكامل الذي يجب أن يعمل عملاً مشرفاً ويمجد السعادة في علاقاته الشخصية ويصبح وطنياً صالحاً يقتضي له جسد سليم وذكاءً شديداً وصفات لازمة له في ضروريات الحياة. وهذه القوة والمقدرة الطبيعية والصفات الأخلاقية لا يتأتى الحصول عليها إلا بالعمل